

## الوافي في الوفيات

فأجابه ناصر الدين عن ذلك بقوله : .  
أتت عجميةً أعربت عنها ... لسلمانٍ يكون لها انتساب .  
ويفهم ما تقول ولا سؤالٌ ... إذا حققت ذاك ولا جواب .  
يكاد لها الجماد يهزُّ عطفاً ... ويرقص في زجاجته الحباب .  
وقال الشهاب العزازي ملغزاً في القوس والنشاب : .  
ما عجوزٌ كبيرةٌ بلغت عم ... راٌ طويلاً وتثقيها الرجال .  
قد علا جسمها صفارٌ ولم تش ... ك سقاماً ولا عراها هزل .  
ولها في البنين سهمٌ وقسمٌ ... وبنوها كبار قد نبال .  
وأراها لم يشبهوها ففي الأم ... اعوجاجٌ وفي البنين اعتدال .  
وقال : .  
قال لي من أحبه عند لثمي ... وجناتٍ يحدُّث الورد عنها .  
خلٌ عني أما شبعت فنادي ... ت : رأيت الحياة يشبع منها ؟ .  
وقال : .  
جعلت يوم قارةٍ كلُّ وجهٍ ... شدة البرد وهو للقار يحكي .  
وأسالت منا الدموع فما زل ... نا بها في منازل النبك نبكي .  
ووقفت على ديوان العزازي وهو في مجلدين الشعر في مجلد والموشح في مجلد فمن موشحاته  
قوله يعارض أحمد بن حسن الموصلي وقد تقدم ذكره وسقت الموشح هناك : .  
يا ليلة الوصل وكأس العقار دون استتار ... علمتاني كيف خلع العذار .  
اغتنم اللذات قبل الذهاب .  
وجرّ أذيالك الصبا والشباب .  
واشرب وقد طابت كؤوس الشراب .  
على خدودٍ تئبت الجلنار ذات احمرار ... طرّزها الحسن بأس العذار .  
الراح لا شك حياة النفوس .  
فحلّ منها عاطلات الكؤوس .  
واستجلها بين الندامى عروس .  
تجلى على خطابها في إزار من ... النضار حبابها قام مقام النثار .  
أما ترى وجه الهنا قد بدا .

وطائر الأشجار قد غرّدا .  
والروض قد وشاه قطر الندى .  
فكمّل اللهو بكاسٍ تدار على افترار ... مباسم النوّار غبّ القطار .  
اجن من الوصل ثمار المنى .  
وواصل الكاس بما أمكنا .  
مع طيب الريقة حلو الجنى .  
بمقلةٍ أفتك من ذي الفقار ذات احورار ... منصوره الأجفان بالإنكسار .  
زار وقد حلّ عقود الجفا .  
وافترّ عن ثغر الرضى والوفا .  
فقلت والوقت لنا قد صفا : .  
يا ليلةً أنعم فيها وزار شمس النهار ... حيث من بين الليالي القصار .  
وقول العزازي أيضا : .  
ما على من هام وجداً بذوات الحلّى ... مبتلى بالحدق السود وبيض الطلى .  
باللوى مليّ حسنٍ لديوني لوى .  
كم نوى قتلي وكم عذّب بني بالنوى .  
قد هوى في حبه قلبي بحكم الهوى .  
واصطفى نار تجنيّه ونار القلى ... كيف لا يذوب من هام بريم الفلا .  
هل ترى ... يجمعنا الدهر ولو في الكرى .  
أم ترى ... عيني محيا من لجسمي برى .  
بالسرى ... يا حاديي ركبٍ بليلي سرى .  
علا قلبي بتذكار اللقا علّلا ... وانزلا دون الحمى حيي الحمى منزلا .  
بي رشا ... دمعي بسرّي في هواه فشا .  
لو يشا ... برّد مني جمرات الحشا .  
ما مشى ... إلا انثنى من سكره وانتشى .  
عطلا من الحميّا يا مدير الطّلا ... ما حلا إذا أراد الناظر الأكحلا .  
هل يلام ... من غلب الحب عليه فهام .  
مستهام ... بفاتر اللحظ رشيق القوام .  
ذي ابتسام ... أحسن نظماً من حباب المدام .  
لو ملا من ريقه كأساً لأحيا الملا ... أو جلا وجهاً رأيت القمر المجتلى .  
لو عفا ... قلبك عن زلّ أو من هفا .

أو صفا ... ما كان كالجمد أو كالصفا